

مراتب الدين

تمهيد:

سَبَقَ أَنْ تَعَرَّفْنَا عَلَى الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذَكِّرَهَا بِالترْتِيبِ؟

- ١ معرفة العبد بربه
- ٢ معرفة العبد بدينه
- ٣ معرفة العبد بنبيه

عناصر الدرس:

❖ حديث جبريل عليه الصلاة والسلام:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فِخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُقِيمَ
الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا.

قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَعَجِبْنَا لَهُ!!؛ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟

قَالَ ﷺ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ
بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قَالَ: صَدَقْتَ. hulul.online

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ ﷺ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ ﷺ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

قال: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قال ﷺ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ
يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

قال عمر رضي الله عنه: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

ثم قال ﷺ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال ﷺ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

● بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة الآتية:

١ من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

٢ من المُجيب؟

النبي محمد صلى الله عليه وسلم

٣ ما مراتب الدين الثلاثُ المذكورةُ في الحديث؟

المرتبة الأولى: الإسلام

المرتبة الثانية: الإيمان

المرتبة الثالثة: الاحسان

الأسئلة

١ أس أحدُ الأسئلة الثلاثة الأولى التي سأها جبريل عليه السلام.

اخبِرني عن الإسلام

اخبِرني عن الإيمان

اخبِرني عن الاحسان

٢ أس ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام بعد انصرافه؟

فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم

٣ أس كل أركان الإسلام التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم هي أعمال ظاهرة، أوضَح

ذلك.

لأنها تتعلق بالجوارح من شهادة وصلاة وصوم وزكاة وحج

٤ أس كل أركان الإيمان التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم هي أعمال باطنة، أوضَح ذلك.

لأنها تتعلق بما يبطنه الإنسان من معتقدات

٥ أس قال صلى الله عليه وسلم: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» ما معنى هذه العبارة؟ مَنْ

المراد بـ:

المسؤول :

السائل :